

# درس عمدة الأحكام بالمسجد النبوى الشريف كتاب البيوع رقم

## الدرس) ١( للشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. والله وصحبه اجمعين قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب البيوع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تباع  
الرجلان فكل واحد منهم - 00:00:00

بالخيار ما لم يتفرقوا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان  
تباعوا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع - 00:00:25

قال رحمة الله كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء  
والمرسلين وخيرة الله من الخلق اجمعين وعلى الله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه - 00:00:44  
بسنته الى يوم الدين. اما بعد نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده  
تفرقنا معصوما ربي لا تجعل فيينا ولا منا - 00:01:10

ولا من حضر معنا واستمع اليها شقيا ولا محروما في بداية هذه الدروس اوصي الجميع ونفسني بتقوى الله عز وجل ومن تقوى الله  
ارادة وجهه في القول والعمل فهذا هو الاخلاص - 00:01:31  
الذى اقام الله عليه الدين وبعث من اجله الانبياء والمرسلين فاذا اراد الله بعده خيرا وفقه للاخلاص لوجهه وابتغاء ما عنده ولا يسأله  
طالب العلم ولا يهم كل من يعامل الله عز وجل - 00:01:54

ان يوصى في كل لحظة وفي كل حين بهذا الحق العظيم من من حقوق الله سبحانه وتعالى ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان  
يجعلنا واياكم من اراد وجهه وتقبل قوله وعمله - 00:02:18

الامر الثاني ان هذه الدروس ستكون ان شاء الله تعالى في كتاب البيوع وهذا الكتاب من اهم الكتب التي اشتمل عليها الفقه الاسلامي  
وتبرز اهميته من خلال حاجة الانسان اليه في نفسه - 00:02:38  
وحاجته اليه في تعليمه للناس دلالتهم على الحق وما احل الله من المعاملات ودلالته على ما حرم الله من المعاملات ولا شك ان في  
هذا الاجر العظيم والثواب الكبير في الدنيا والآخرة - 00:03:07

لمن احتسب فيه لوجه الله عز وجل فالمسلم يحتاج الى كتاب البيوع في خاصة نفسه لانه قل ان يمر عليك يوم من الايام الا وانت  
بائع او مشتر او جامع بين البيع والشراء - 00:03:33

ولذلك اذا لم يكن المسلم على علم وعلى بصيرة بما احل الله من البيوع لكي يلتمس الحال والرزق الطيب فيه وما حرم الله من  
البيوع لكي يجتنبه ويمثل امر ربه - 00:03:53

فانه لا يأمن ان يعيش وهو يطعم الحرام والعياذ بالله وطعمة الحرام تهلك الانسان تهلكه في نفسه وتهلكه في دينه ودنياه وآخرته  
ولذلك حجبت الدعوة ولم يستجب الدعاء بسبب خبث المكسب - 00:04:14  
وخبث المأكل اعاذنا الله واياكم من المكاسب الخبيثة فامر التجارة امر عظيم ولذلك ينبغي للمسلم ان يكون على علم وعلى بصيرة  
حتى قال بعض العلماء انه لربما شاب عارض الانسان - 00:04:40

وابيضت لحيته وهو يأكل الريا ويطعم الحرام والعياذ بالله وهو لا يدرى قد يقول البعض انه لا يدرى وحينئذ يقال لا عذر بالجهل اذا امكن سؤال العلماء والرجوع الى اهل العلم - [00:05:01](#)

فلا معدنة للعبد في ذلك ما دام انه يمكنه ان يسأل ولذلك اجمع العلماء والائمة رحمهم الله على ان السؤال يكون واجبا وطلب العلم يكون واجبا اذا نزلت بالانسان المسألة - [00:05:22](#)

ولم يعلم حكمها سواء في عبادة او معاملة فيتعين عليه ويجب ان يسأل ولذلك لابد من العناية في هذا الباب ثالثا ان هذا الباب باب المعاملات او ابواب المعاملات او كتاب المعاملات في الفقه الاسلامي - [00:05:42](#)

كتاب عظيم وقليل من يحسنه وقليل من يضبطه العبادات تكثر فيها النصوص والادلة ولكن المعاملات تحتاج الى دقة في الفهم واستنباط عميق يستطيع الموفق بتوفيق الله عز وجل ان يصل الى الحال - [00:06:06](#)

الذي احله الله وان يصل الى معرفة الحرام الذي حرمه الله ولذلك كان بعض مشائخنا رحمهم الله يقول اذا اردت ان ترى علم الرجل فاسأله عن المعاملات لأن العبادات النصوص فيها كثيرة كما ذكرنا - [00:06:32](#)

وليس هذا من باب التقليل من اهمية العبادات كلها انما المراد ان المعاملات بحكم ان الانسان يراها ويعامل بها والنصوص فيها كثيرة فهي اسهل من الشيء الذي يقوم على الفهم والاستنباط - [00:06:53](#)

وربط نصوص الشريعة وكثير من احكام المعاملات ترتبط باصول عامة ينبغي للمسلم ان يأخذ الفقه فيها عن من يتقن هذا الباب ويحسنه سواء كان من سلف الامة او خلفها الاموات - [00:07:12](#)

نسأل الله بعذره وجلاله ان ينور قبورهم وان يعظم اجرهم. وان يجزيهم عن امة محمد صلى الله عليه وسلم خير ما جزى عالما عن علمه. او من الاحياء ظبط هذه المسائل - [00:07:31](#)

اذا وفق الله طالب العلم فكانت عنده نية صادقة وكان عنده صبر وجلد واخذ العلم عن اهله. فانه باذن الله سيوفق حتى ولو انقن جزءا يسيرا من المعاملات فان هذا الجزء البسيط اذا اتقن علمه قد يبارك الله له فيه فيعطيه له بالاجر للعمل به والدعوة - [00:07:47](#)

اليه وتعلمه ومن هنا ينبغي على طلاب العلم ان يصبروا على دراسة هذه المسائل ولما كانت النصوص في الكتاب والسنة هي اساس الفقه بل هي الفقه وهي عموده وروحه ولا يمكن للفقيه ان يكون فقيها حتى يتم بنصوص الكتاب والسنة - [00:08:15](#)

وكانت السنة بيانا كانت ولا زالت بيانا للقرآن وبناء على ذلك فضبط الاحاديث الواردة في المعاملات المالية امر من الامانة بمكان ولا شك ان من يتقن الاحاديث وهذا وجدها ولم ينساه - [00:08:40](#)

فان فقهه سيكون قويا لانه مدعم بالدليل والفقه حينما يكون مدعما بالدليل ومدعما بالاستنباط عليه نور من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا يتم به باذن الله او يقرب من التمام نظر الفقيه - [00:09:01](#)

هذا هذه نعمة من الله ولا شك ان من تتبع النصوص الواردة في المعاملات واحسن فهمها وظبطها وبيانها واخذ بفهم العلماء ولم يرسل لنفسه العنان ان يفهم كيف شاء وان يؤول وانما اضبط - [00:09:23](#)

ضبط نفسه بظواهير اهل العلم فلا شك انه سيحوز في ذلك الخير الكبير ومن هذا اه ومن الكتب التي اعتبرت بالادلة الواردة الاحكام العملية وبالاخص في المعاملات ما يسمى بكتب - [00:09:43](#)

الاحكام احاديث الاحكام منها المختصر جدا كعمدة الاحكام للحافظ عبد الغني بن سرور المقدسي الذي معنا ومنها ما هو متسع نوعا ما البلوغ للحافظ ابن حجر والمحرر وغيرها من الكتب المتخصصة في الاحكام - [00:10:05](#)

فهذه الكتب التي اعتبرت باحاديث الاحكام يختلف بعضها عن بعض بعض الكتب تأتي باختصار والمقصود من كلامي ان ابين امرا مهما يعين طالب العلم عند تناوله للحاديث على معرفة ذوق الامام في اختياره للحاديث - [00:10:29](#)

هذا امر مهم جدا وكثير ممن شرح كتب الاحكام في الاحاديث ان يتعرض لمقصود المؤلف ولماذا اختار هذا الحديث بالذات انت حينما تريد ان تختر احاديث الاحكام فانت تأتي اولا للتراجم - [00:10:55](#)

الكتب التي نريد ان تذكر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. ولنضرب على ذلك مثلا بالبيع فانك اذا ذكرت احاديث البيع

فان البيع يقوم على مادة علمية مرتبة - 00:11:21

اذا استطاعت ان تستوعب هذه المادة هذا اول شيء وثانيا ان تحسن ترتيب الاحاديث الواردة فيها ومن هنا اشتراك المحدثون مع الفقهاء وهذا كل من تتبع كتب العلماء مستفيدا لا ناقدا - 00:11:41

فانه سيجد ذلك جليا ان تجد العالم حينما اختارك احاديث البيوع فانه يقصد مسائل في البيوع كلما كان الحديث شاملا لاكتراها كان الاختيار له اولى من غيره مثلا انت حينما تأتي في كتاب البيوع - 00:12:03

اول ما تبدأ بما يسمى بالمقدمات بموضوعية البيع او بيان انواع البيوع او مثلا بيان صفة عقد البيع من حيث اللزوم وعدم اللزوم او بيان اه الامر المتعلقة بشرعه الله؟ ولماذا اباحه لعباده؟ كل هذه الامور التي هي من المقدمات او متصلة بالمقدمات -

00:12:29

تجد بعض العلماء نبه على سبب اختياره بالترجم و هذا يسهل للائمة الذين هم اصحاب المصنفات الروايات الامام البخاري والامام مسلم لم يضع ترجم لكتابه كما هو معلوم ولكن فقه موجود في الترتيب واختيار الاحاديث - 00:12:58

وكذلك ايضا اصحاب السنن فهو لاء ترجموا بابا و ترجموا في ثنايا الابواب بفرع على تلك الابواب كل هذا هو مستنبط من الاحاديث التي ذكروها في الابواب ولذلك تجدهم يتتفقون في الغالب على انهم لا يقدمون بابا على باب - 00:13:23

فلا يقدمون الابواب المتعلقة بتصور البيع او المعاملة سواء كانت اجارة او شركة او رهنا او غير او كانت غير ذلك من المعاملات لا يقدمون ما كان متصل بالمقدمات والتصورات على - 00:13:48

آلا يقدمون عليه ما كان من اثار المترتبة فانت مثلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيه او حتى يقبضه ما تأتي وتجعل هذا الحديث اول حديث - 00:14:09

لان الذي يبيع الطعام اولا هذه المسألة مبنية على اثر من اثار البيع فلا تكون في المقدمات ولذلك تجدهم يذكرونها في موضعها الذي يناسبها كاثر من اثار البيع وكذلك ايضا تجد في انواع البيوع - 00:14:28

وشروط البيوع فتجدهم يبدأون بالبيوع التي حرم الله والبيوع التي نهى الله عنها ورسوله سيقدمونها في المقدمات حتى يقولوا انما سوى ذلك احله الله فبينوا لك محل البيع ومحل عقد البيع - 00:14:49

ستجدهم يذكرون هذا الباب في اوائل فمن قال ان المحدثين لا فقه عندهم فهو الذي لم يفقه. هؤلاء المحدثين ولم يفقه عنهم وهم علماء اجلاء وضعوا كل شيء غالبا في موضعه. ولذلك تجد الترجم متقاربة والتترتيب واحدا حتى ان بعض - 00:15:07

والسذج من المتأخرین يقول كتب متكررة. وابواب مكررة لانه لا يفهم لهذا التكرار المراد به الاتفاق على المبدأ وهو ان يبدأ بالتصور قبل الحكم ومن هنا ننبه على هذه الامر قبل دراسة احاديث - 00:15:28

البيع من اجل اذا جاءت اثناء كنا ننبه عليها في المناسبات لكن نبهنا عليها تباعها عاما من اجل ان شاء الله سيكون هذا الدرس فيه عناية بالربط ما بين الحديث والفقه ما امكن ونسأله الله بعزته وجلاله ان يرزقنا الاخلاص وان يفتح - 00:15:48

في ذلك بما يرضيه المصنف رحمة الله ابتدأ بحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وحديث حكيم بن حزام وهذان الحديثان متعلقان باثبات خيار المجلس في عقد البيع اذا جئت الى عنوان الحديثين - 00:16:07

وهو متعلق بالختار لكن المصنف لم يضع عنوانا تفصيليا وانما قال كتاب البيوع ثم ابتدأ بالحديث يلاحظ ان الحافظ عبد الغني رحمة الله اختار يعني يحتاج ان يذكر بعض الاحاديد لكل الاحاديد - 00:16:34

لأنه ملتزم بمنهج الاختصار وصعب ما يكون الاختيار للحاديد اذا كان المتن مختصرا ولذلك اخر المختصرات هو اعمقها واديقها لانه سيكون الخيار عنده صعبا ان يختار حديثا ويقدمه على حديث - 00:16:59

ستارة يراعي في تقديم هذا الحديث هو جاء في مسألة مشهورة لكن في ذاته يدل على المقدمات في اجزاء من الفاظ الحديث

فحينئذ يكون الانصراف الى اختياره اولى سيكون التنبية على المقدمات فيه تبعا والتنبية على المسألة التي هي اصل - 00:17:23

اصلا لكنه انساق وراء استيعاب المادة بحيث انه لم يقصد ان تدخل على خيار المجلس مباشرة وانما يكون هذا من فقهه رحمة الله اذا

نظرت الى قوله اذا تباعي الرجالان - 00:17:46

فعلم البيع اذا تباع اي فعل البيع معناه ان الشريعة تقر على فعل البيع فجاء حكم البيع الذي هو اوا ما يكون في المقدمة بعد التصور - 00:18:05

فحيئنذا اختار روایة اذا تباعي وقدمها على روایة البيعة اذا تباعي الرجالان تقول فيه دليل على مشروعية البيع ثانياً فكل واحد منهما بالخبر الخبر لا يقع هذه، خذها قاعدة - 00:18:28

فانه لا يبني، عليه شيء - 00:18:56

لكن اذا كان صحيحاً نبحث عن الاثر المترتب على صحته لكن هنا الصحة المراد بها صحة العقد لاحظ جاء اذا تباع بمشروعية العقد ثم لما قال عليه الصلاة والسلام اذا تباع الرجل فكل واحد منها بالخيار - 00:19:15

السؤال ١١، هنا، يلزمان، جاء الآخر على، المقدمة - 00:19:35

مقدمة الاحكام وليس مقدمة التصورات اذا ثبت انه صحيح فهل يجب على كل واحد منها ان يقوم بالاثر المترتب على صحة انت اذا اشتربت سيارة بعشرة الاف والسبعين والشاند صحيحة - 00:19:54

الا ان نقول للبائع سلم السيارة ونقول للمشتري سلم انقد الثمن وادفعه حينئذ هذا اثر للحكم بصحة ماذا؟ العقد لكن ما تستطيع ان تقول له ادفع وتقول لآخر سلم الا بعد ان يكون ماذا - 00:12:00

عقد البيع لازما قد لزم الطرفين اما اذا كان عقد البيع غير لازم فحين نقول هذا جائز. ان شاء سلم وان شاء لم يسلم لكن نقول انه ماذا؟ لازم. اذا هذا العقد اعني عقد البيع اذا ثبتت صحته بمعنى - 00:20:34

من باب التوضيح ويلاحظ اننا ان شاء الله سنراعي لمكان بعض الاخوة في اللغة البساطة في التعريف البساطة في الشرح وتتسع الصدور لهذا يعني حتى يكون بعض اخواننا يتصررون اكثر - 00:20:56

الآن حينما تقول ان العقد لازم عقد لازم ما معنى عقد؟ وما معنى لازم هذا حكم يكون على العقود ونحن الان نريد ان ندرس عقود المعاملات فاذا قلت عقد العقد - 00:21:13

و عند من يقول القول ليس بلازم ويجوز التعاقد بالاعمال - 00:21:33

اذا دلت على ما تدل عليه الاقوال مثل بيع المعاطة. فحينئذ الصيغة ليست بمعينة لكن نحن نبحث في الصيغة لانها الاساس في خلاف في التعامل بالافعال وسيأتي ان شاء الله الكلام على هذه المسألة ان شاء الله في بيع المعاطة. اذا يسر الله - 00:51:21

لكن الصيغة هي الايجاب والقبول اذا ايجب ان يقول بعثت والقبول ان يقول المشتري اشتريت فاذا قال له بعثك سيارتي هذه عشرة الاف فهذا ايجاب بالبيع واذا قال الاخر قبلت شراءها بعشرة الاف فهذا - 10:22:00

قبول لذلك الايجاب اذا وقع هذا الايجاب ووقع هنا عقد بيع فان كان واردا على بيع عقد بيعه وان كان واردا على اجارة اجرتك هذه العمارة - 00:22:35

هذه السنة بمئة الف قال قبلت اذا عقد ايجاره زوجتك بنتي فلامة بخمسة الاف مهرًا قال قبلت نكاحها فحينئذ يكون عقد نكاح ان ورد على البيع فيبيع وان ورد على الاجارة فاجارة وان ورد على الشركة فشركة الى اخره - 00:22:55

صحيح طيب انت حينما تقول هذا عقد صحيح يسمى عند العلماء شروط صحة العقد - 00:23:24

بمعنى الشروط هي العلامات وكل فقيه قبل ان يقول هذا البيع صحيح هذا العقد عقد البيع صحيح او عقد النكاح صحيح ينبغي ان يوجد العلامات والامارات التي نصبيها الشرع واقامتها للحكم بصحة هذا العقد - 00:23:50

اذا عندنا الايجاب والقبول اذا انصب على بيع فيبع. اذا انصب على ايجارة فايجراء. طيب هذا الايجاب والقبول اذا انصب على اه تم الصفة المعتبرة فتارة يكون هذا العقد الذي هو الايجاب والقبول ملزما للطرفين - [00:24:11](#)

فيسمى بالعقد اللازم وسبعين معنى اللزوم وتارة يكون غير ملزم للطرفين فيقال هذا عقد جائز وتارة يكون ملزما لاحد الطرفين جائز في حق الطرف الثاني فحينئذ تقول هو لازم في حق الجاعل - [00:24:36](#)

وجائز في حق العامل في الجعالة فاذا اما ان يكون لازما للطرفين او غير لازم لهم او يكون لازما لاحدهما دون الاخر اذا كان لازما للطرفين مثل البيع اذا قال بعتك - [00:25:04](#)

وقال الاخر اشتريت وتمت الشروط المعتبرة واستوفيت الشروط المعتبرة للحكم بصحه هذا التعاقد فانك تقول للبائع لزمك دفع المثمر ونقول للمشتري لزمك دفعه اذا لازم. اذا قلت لازم فمعناه - [00:25:26](#)

العقد اللازم هو الذي لا يملك فيه احد الطرفين فسخه دون رضا الطاني. الطرف الثاني العقد اللازم هو الذي لا يملك احد الطرفين فسخه الا برضاه الطرف الثاني تقول هذا لازم - [00:25:48](#)

فمثلا لو قال له بعتك هذه السيارة بعشرة الاف قال قبلت وتفرقوا والبيع مستوف لجميع الشروط المعتبرة فاننا نقول انه لازم لمن؟ للطرفين. للبائع ولو قال اجرتك الايجار عقد لازم ايضا للطرفين - [00:26:09](#)

فتقول يلزم المؤجر والمستأجر النكاح لازم للزوج ولازم على ولد الزوجة. اذا هذه كلها عقود ماذا؟ لازم لا يملك احد الطرفين فسخة فلو ان البائع قال بعد التفرق انا لا اريد هذا البيع. ما اريده - [00:26:33](#)

دائما يقابل لزوم الفسخ قال انا اريد ان افسخ الذي اتفق معك اياد اعتبره كأنه لم يكن نقول لا ليس بيديك ذلك ليس بيديك ذلك. لاحظ انه طرف واحد. هذا معنى قولهم ان اللازم لا يملك احد الطرفين فسخة دون رضا الطرف - [00:26:56](#)

الثاني ولو قال اجرتك هذه العمارة بمئة الف فقال قبلت وتم عقد الايجارة وقال صاحب العمارة انا رجعت عن عن تأجيري بعد لزومها نقول ليس لك ذلك الا برضي الطرف - [00:27:18](#)

الثاني هذا بالنسبة لللازم للطرفين. ان يكون عقدا جائزا لو ان شخصا لآخر انه يريد ان تتصدق عليه بعشرة الاف قال قبلت صدقتك ثم امتنع ما على المحسنين من سبيل - [00:27:34](#)

لا يلزم الذي اوجب وقال ساعطيك عشرة عشرة الاف ان يدفع ولا يلزم الذي قال قبلت ان يقبل العصر من حقي ان اقول قبلت ثم يقول لا ما اريد ان اخذه. سيفني الله من فضله - [00:27:53](#)

اذا الصدقة القرض هذه كلها ماذا؟ جائزة من الطرفين لازم من احد الطرفين جائز من الطرف الثاني مثل الجعالة لكنها تصير لازمة احد الطرفين بشرط اذا بدأ العامل بالسعي وراء - [00:28:08](#)

الشيء الذي مثلا الجعالة تعرفون ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم هذا عقد جعالة عقد الفرق بينه وبين الايجار انه لا يحدد المبلغ والجعل فيه لقاء العمل - [00:28:31](#)

ولا يستحق العامل في اجزاء العمل الايجارة فانها تكون بالشهر باليوم بالعمل لو فسخا في المنتصف يستحق بقدر عمله هذه الاجارة. لكن في الجعالة ما يستحق حتى يأتي لماذا؟ تماما كاما - [00:28:49](#)

ولذلك مما يلاحظ في الرقية وهذه من الفوائد ان البعض يفعل بها مثل ما يفعل في الاجارة فيفتح له مكتب الكشف على المريض ثم تحديد ما به ثم بعد ذلك كل جلسة بكتذا لا - [00:29:05](#)

لانهم قالوا اجعلوا لنا جعلا حدث الصحيح وهذا الجعل لا يستحق الا بعد الشفاء التام ونبه الفقهاء على هذا ولذلك جعلوا الرقية من باب ماذا الجعالة ولم يجعلوها من باب الاجارة. والشفاء فيها لا يمكن ان ينضبط كاع اعمال الايجار لان المراد ان تنصف الشريعة - [00:29:19](#)

وتعطي كل ذي حق حقه. فالمعنى المقصود لو ان شخصا قال من وجد لي قلمي الضائع او بطاقة الضائعة او سيارتي الضائعة او ولدي الضائع اعطيه عشرة الاف ريال فانه في هذه الحالة - [00:29:39](#)

لو قام رجل وبحث ووجد فان الواجب على من على الجاعل ان يدفع الجعل لمن لمن وجد لكن هل يلزم الذي وجد ان يأخذ لو قال ما اريد. اريد الاجر على الله - 00:30:00

اذا هو لازم لاحد الطرفين دون الطرف الثاني ومن هنا العقود منها ما هو لازم للطرفين ومنها ما هو جائز للطرفين ومنها ما هو لازم لاحد الطرفين جائز في حق الطرف الثاني - 00:30:16

اذا ثبت هذا فان هذا اللزوم يشترط في والحكم به ان يحصل الانفصال بين المتعاقدين فلا نلزم بالبيع في مذهب جمهور العلماء الا بعده انفصال المتعاقدين ومن هنا هذا الحديث - 00:30:33

متعلق بمسألة من المسائل المترتبة على عقد البيع وعقد البيع يعتبر من مقدمات المعاملات معاملة البيع ومن هنا يرد السؤال ما الدليل ما دمت تقول ان البيع لازم ما الدليل على انه لازم - 00:30:58

نقول الدليل على ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود او فوا امر والامر يدل على الوجوب وبناء على ذلك دل دلت الآية الكريمة على وجوب وفاء المتعاقدين بما تعاقد عليه بامر الله سبحانه وتعالى - 00:31:17

وجاءت السنة تقييد هذا الاطلاق وتجعله في حال ماذا اذا حصل الانفصال بين المتعاقدين في البيع في عقد البيع وما في حكمه وبناء على ذلك فاننا لا نحكم بلزم عقد البيع الا بامررين - 00:31:48

الامر الاول صحة العقد. ان يكون العقد ماذا؟ عقد البيع صحيح والامر الثاني ان يفترقا فاذا افترقا فحينئذ نحكم بلزم عقد البيع ويكون الخيار قد ارتفع لقوله عليه الصلاة والسلام فقد وجب البيع - 00:32:07

فقد وجب وجب في لغة العرب الوجوب يطلق بمعنى الثبوت والاستقرار بمعنى انه استقر في ذميتهما اذا كان البيع على الذمة ان يفي كل واحد منهمما بما التزم للطرف الثاني - 00:32:32

قال تعالى فاذا وجبت جنوبها يعني سقطت واستقرت على الارض فلما قال فقد وجب البيع يعني ثبت واذا ثبت يعني اصبح لازما لكل من المتعاقدين المتعاقدين هما ركنا ركان من اركان البيع وبعضهم يجعل اركان البيع ثلاثة التي هي - 00:32:48

العقدان والصيغة والمحل العقدان هم البائع والمشتري الصيغة الايجاب والقبول والمحل الثمن والمثمن بعضهم يجعل البيع كله ركن واحد وهو الصيغة الصيغة يقول لان الصيغة التي هي الايجاب والقبول اذا قلت انها موجودة فمعناه انه وجد متكلم بهذه الصيغة وجد عندنا بائع وعندنا مشتري - 00:33:11

واذا قلنا ان الصيغة موجودة فمعناه ان هناك محل وردت عليه الصيغة وهو الثمن والمثمن وبناء على ذلك فهذا الحديث هو متعلق بمقدمات البيع في الاحكام التي تتعلق بعقد البيع - 00:33:43

ذكر المصنف رحمة الله حدیث عبد الله ابن عمر قبل حدیث حکیم بن حزام وحدیث عبد الله ابن عمر يقدم من ناحیة السندي ومن ناحیة المتن كل منها في الصحيحين وثبتت - 00:34:00

لكن المصنف رحمة الله قد حدیث عبد الله بن عمر لانه من جهة السندي اثبّت السلسلة الذهبیة مالک النافع عن عبد الله ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

وهذه وان كان الاقوى والانسب اه يعني من باب الدقة سلسلة ذهبیة في كل راو بحسبه نجعل في عبد الله ابن عمر السلسلة الذهبیة هي مالک عن نافع عن عبد الله بن عمر؟ وثبت بها حدیث - 00:34:34

فهذا الحديث مما اتفق عليه الشیخان لذلك لما حصل النقاش فيه قال بعض العلماء ان الذي اتفق عليه الشیخان وهي مسألة معروفة هل الذي اتفق عليه الشیخان يفيد القطع او يفيد - 00:34:52

الظن وان كان طبعا محل الخلاف في غير المتوافق اما المتفافقون على انه حتى ولو كان في غير الشیخان ما دام انه صحيح ومتوافق فانه يفيد ماذا؟ القطع - 00:35:08

ولذلك اه ثم من الحديث ما توافقوا وهو ما يرويه جمع حظر كذبهم عرفا كمسح الخف رفع اليدين عادم للخلف وقدر واحد حدیثه من كتب اکثر من ستين ممن صحبه. هذا سواء في الصحيحين او غير الصحيحين - 00:35:25

لكن اذا كان الحديث في الصحيحين قال بعض العلماء انه يكون مفيدا للقطع كالمتواتر ما اسند يظن او يقطع به ان لم يكن تواترا فلتنتبه ما اسندنا يعني الشیخان يظن اي هل هو ظني او يقطع به او يحكم بكونه قطعيا ان لم يكن تواترا تحديد لمحل الخلاف اي محل الخلاف - [00:35:42](#)

في حالة ما اذا لم يكن متواترا اما اذا كان متواترا فالكل متفق على انه يفيد القطع قدم حديث عبد الله بن عمر لهذا المعنى في السندي ثانيا ان حديث عبد الله ابن ابي رضي الله عنهما كما ذكرنا في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:36:09](#)

اذا تبایع الرجال تبایع تفاصیل يدل على فعل الشیء وقلنا تقاتل والتخاصم فهذا يدل على وجود فعل المقاتلة وفعل المخاصمة اذا هذا يدل على مشروعیة فعل البيع كما ذكرنا اذا تبایع الرجال - [00:36:32](#)

تبایع طبعا هنا من باب التغليب وكل منهما البائع والمشتري واللي عندنا باعه وعندها مشتري لكن كل منهما باعه من وجه آخر الذي يقول لك ابي عک سیارتي هذه بعشرة الاف هو باعه - [00:36:58](#)

بالسيارة باذل لها في مقابل العشرة الاف وايضا مشتري العشرة الاف بمعنى اخذ لها في مقابل السيارة فاذا هو باعه من وجه مشتري من وجه اخر ومن هنا يقولون انه يصدق ان تصفهم بكونهما متبایعين. وقال بعض العلماء انه من باب التغليب - [00:37:18](#)

القمرين العمرین والبدرین هذا من باب ماذا؟ التقدیم والا فالاصل ان المراد البائع والمشتري كمشتري اذا تبایع الرجال سمي البيع بیعا قیل من الیاع لان کلا من المتعاقدين کل واحد منهما يمد باعه - [00:37:41](#)

للآخر اما بالثمن ان كان مشتريا او بالمثمن ان كان باعه اذا تبایع الرجال الجواب لا فحینئذ بماذا خص النبي صلی الله علیه وسلم مثل هذه الالفاظ - [00:38:02](#)

قال بعض العلماء اما ان يقال خرجت مخرج الغالب وحينئذ اذا خرج مخرج الغالب لم يعتبر مفهومه وحينئذ لا نقول انه خاص بالرجال ولمقصود النبي صلی الله علیه وسلم ان الیاع حال للرجال فقط - [00:38:23](#)

وانما خرج مخرج ماذا؟ الغالب ان الذي وفعلا الذي يتبايع غالبا هم الرجال وقيل هو قصد الرجال والنساء والرجال في احكام الشرع ماذا؟ سواء لقوله عن النساء انما هن شقائق - [00:38:39](#)

فاما هذا او هذا اذا قلت انه خرج مخرج الغالب تقول لا مفهوم له. هذا معنى قول الشراح لا مفهوم له. يعني لا تلتفت الى قوله الرجل ان لم يقصد الرجل النبي صلی الله علیه وسلم جنس الرجال او تخصيص البيع بجنس الرجال هذا معنى قول الله مفهومه لقوله الرجل ان - [00:38:57](#)

اذا تبایع الرجال فيه وجهان قال جمهور العلماء هذه الجملة اذا تبایع الرجال المراد انه ما فعل البيع اذا قلت انها فعلا البيع فمعناه انه تم الایجاب القبول - [00:39:18](#)

وبعبارة اوضح معناه ان البائع حدد السعر للمشتري والمشتري قبل هذا التحديد وواجب البائع وقبل من ان نشتري بمعنى انه تبایع الرجل يعني وقع البيع بينهما هذا في الحقيقة كمسارك اصولي تقول هو الظاهر - [00:39:41](#)

لان كما قلنا انك اذا قلت تبایع البيعان المتبايعان هذه البيعان ما في شك ان الاسماء هذى اسماء تدل على فعل واذا كان الاسم او المصطلب يدل على فعل فانه - [00:40:04](#)

لا يطلق هذا الاسم الا بعد وجود الفعل لا يطلق هذا الاسم الا بعد وجوبه. من هنا يقوى مذهب من؟ الجمهور ان المراد انها تبایعا حقیقته وانه قد وقع البيع منهما حقيقة - [00:40:25](#)

اذا قلت انه في قوله اذا تبایع الرجال المراد به انها فعلها البيع ووقع البيع وتمت صيغة البيع والعقد تام بينهما فحينئذ هذا هو الظاهر سيكون قوله اذا تبایع الرجال نعم اقرأ - [00:40:43](#)

اذا تبایع الرجال فكل واحد منها بالخيار. فكل واحد منها بالخيار مبني على وجود ماذا اللزوم في الاصل وبين عليه الصلاة والسلام ان هذا اللزوم يتأخر وكل واحد منها بالخيار - [00:41:05](#)

جملة فكل واحد منها بالخيار مرتب على وجود ماذا؟ عقد البيع وبناء على ذلك تقول ان عقد البيع وما يقارب عليه بالمعنى كالاجارة

يثبت فيه الخيار في العقد ما دام انهما لم يفترقا. ما دام انهما لم يفترقا - 00:41:24  
اذا يكون قوله فكل واحد لما قال كل واحد دل على ان الخيار للبائع وللمشتري وثانيا قوله عليه الصلاة والسلام فكل واحد  
منهما بالخيار هذا من الخيار الشرعي هناك خيار وضعى وهناك خيار شرعى - 00:41:53  
الخيار الوضعى الذى يضعه المتعاقدان فىشرطه احدهما على الاخر او يشترط كل واحد منها على الاخر يقول مثلا  
البائع بشرط ان اسلمك هذه السلعة غدا. ويكون مما يجوز فيه التأجيل - 00:42:22  
ويقول المشتري بشرط ان تكون على صفة كذا وكذا فإذا هذا اشترط وهذا اشترط. لكن كل هذه الشروط وضعية وظعها المتعاقدان او  
وظعها احد المتعاقدين فإذا هذه الخيارات منها ما يكون بحكم الشريعة - 00:42:40  
مثلا خيار المجلس هذا حكمت به الشريعة واثبته كحق مستحق اذا قلت ثبت الخيار دائما اربط الخيار بجواز الفسق عندك لزوم  
فيكون من حقي ان يخرج من هذا اللزوم بماذا؟ بفسخ العقد - 00:43:05  
اذا قلنا له الخيار داء تضع كلمة تساوى كلمة اذا قلنا له الخيار معناه له الفسخ وله حق الرجوع سواء كان بائعا او مشتريا بناء على ذلك  
هذا الحق الذي هو حق الفسخ - 00:43:24  
وحق نقض العقد والرجوع عنه ليس من احد الطرفين عن الاخر وانما هو بحكم الله سبحانه. فهو خيار شرعى. واذا قال فلا يحل له ان  
يفارقه خشية ان يستقيل فاذا معناه انه تعبدى - 00:43:41  
حكم به الشر من تعبد الله به وليس بامر مثلا من عندنا نحن نضعه يضعه المتعاقدان او احد المتعاقدين فكل واحد منها بالخيار الخيار  
تارة يكون لاحد الطرفين على الاخر - 00:44:04  
مثل خيار العيب اذا كان مثلا في السلعة لو كان وقد يكون في الثمن خيار في الغالب العيب ان يكون في حق من المشتري ولذلك قال  
صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة وهو اصل عند العلماء في خيار العيب - 00:44:20  
من اشتري شاة ووجدها مصراطا فهو بخير النظرين. لاحظ له حق الخيار ان رضيها امسكها وان سخطها ردتها وصاعا من تمر ردها  
معناه فسخ ماذا؟ العقد هنا في الغالب يكون ممن - 00:44:44  
من المشتري للمشتري وكذلك ايضا يكون في الصفات المشترطة التي يشترطها المشتري على البائع. وقد يشترط البائع على المشتري  
في الثمن شيئا ويقول اريد من نقد كذا او النقد يكون بصفة كذا او يكون عاجلا او مؤجلا بقدر خمس سنين او ثلاث سنين -  
00:45:04  
او شهرا فإذا عندنا الخيار يأتي على احوال لكن هنا الخيار حكم به الشرع هو خيار وضعه الشارع للمتعاقبين. هذا الخيار وضعه الله  
في عقد لازم لاحظوا من باب الفائدة وسألني ان شاء الله سنتكلم على يمكن اذا اراد الله بشيء من التفصيل عن هذه المسألة في موضع  
اخر - 00:45:28  
من باب الفائدة العقود تارة يقصد بها الغبن عقود المعارضات اذا احد ما هي عقود المعاوضات؟ عقود المعاوضات ان يجعل الشيء  
عوضا عن شيء او بدلا عن شيء تقول له بعترك سيارتي هذه بعشرة الاف - 00:45:56  
فإذا السيارة عوض عن العشرة الاف والعشرة الاف عوض وبذل عن السيرة هذا يسمى عقد ماذا؟ المعاونة زوجتك ابنتي فلانة بعشرة  
الاف. هذا ايضا عقد معاوذه اذا كل عقود المعاوضات تارة منها ما يقصد به الغبن - 00:46:18  
ومنها ما يقصد به الرفق ومنها ما يقصد به مجموع الامرين عندنا ما يقصد به الغبن. ما معنى عقد معاوذه يقصد به الغبن؟ الان في  
البيع لما يأتي شخص ويقول لك بعترك سيارتي هذه بعشرة الاف - 00:46:41  
ستقول لا بل بتسعة الاف فمعناه ان هناك الف ريال الف ريال بينكماما ان يغبن البائع بها المشتري فتكون في طرفه واما ان يغبن  
المشتري بها البائع فينقصها من حقه - 00:47:04  
اذا هذا عقد المماكسة الثمن والمثمن قائم على الغبن كذلك في الایجاراة لو قال له اجرتك داري هذه سنة او عمارتي هذه سنة  
بعشرة الاف ريال قال لا بل بتسعة نفس الحكم ان هناك الف ريال لو قال اجرتها لك بالف ريال قال بخمس مئة معناها خمس مئة ريال

خمس مئة ريال قال لا بل باربع مئة اذا هناك نسبة الثمن يريد احدهما ان يغبن الآخر فيها قال له اجرتك داري هذه بعشرة الاف سنة قال - 00:47:50

سنة وشهرها اذا يريد ان يغبنه في الشهر وجرت الشهرين وهكذا اذا هذا العقد عقد البيع والاجارة من عقود التي يقصد بها ماذا؟ الغبن هناك عقود يقصد بها الرفق قال له - 00:48:07

وهبتك سيارتي هذه قال قبلت وهبتك هذا قبلت ثم ذهب وحرر له شيئاً او اعطاه مزرعة او اعطاه ارضاً مقابل هديته. وهذا يقع مع اشراف الناس والى عهدهما الناس الذين لهم اهتمامات - 00:48:25

يأتي الضعيف الذي يستحي ان يقول له اعطيه هدية وهذه الهدية يقصد بها الثواب الهبة والهدية التي تسمى هبة الثواب هي معاوضة بين الطرفين لكن لما يعطيها الهدية يعطيه الآخر هدية احسن منها لم يقصد احدهما غبن - 00:48:52

الآخر وانما قصد الرفقة فهذا من عقود المعاوضة التي يقصد بها الرفق وهذا النوع من الهبات حرمها الله على رسوله عليه الصلاة والسلام في قوله ولا تمن تستكر ولا تمن تستكر. يعني لا تعطي الهدية تريد - 00:49:13

اكثر منها لانه ما يفعلها يعني بذلك يترفع عنها هي محرمة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من الاحكام التي اختص بها عليه الصلاة والسلام. لكن هذا كان معروفا - 00:49:33

هذا النوع يسمى بهبة الثواب وله احكام خاصة يختلف فيها عن احكام الهبة الاصلية لان الهبة الاصلية ليس فيها معاوضة وهمة الثواب فيها معاوضة ولذلك يرد السؤال في حكم العيب فيها - 00:49:45

ويرد السؤال في حكم اذا ثبت استحقاق الغير لها الى غير ذلك من الاحكام التي تختص بها. لكن هذا النوع هو في الحقيقة يقصد به الرفق ما الذي اعطى القليل ولا الذي اعطى الكثير. يريد الرفق - 00:50:04

اذا هذا النوع يقصد به الرفق. تارة يجمع العقد بين الامررين بين الرفق وبين الغبن فمثلاً لو قال له شاركتي بعشرة الاف واتفق على شركة مفاوضته لا ان يدفع كل منهما رأس مال بذاته - 00:50:21

فقبل فحينئذ اذا قبل احدهما انا لي الثالثان من الربح قال الاخر بل لك الثالث لك النصر قال لا انا اريد الثالث. اذا معنى ذلك ان السادس محل ماذا - 00:50:44

الغبن اذا هو عقد غبن من هذا الوجه في قدر الربح كذلك انت تنظر اليك عقد والا قد يقع بالمناصفة وليس فيه غبن لكن تنظر الى انه يجوز ان يشترط ربحا اكبر من صاحبه. فاذا هو عقد ماذا؟ غبن من هذا الوجه. في مجال للغبن - 00:50:59

فانت لما تقول للشخص لي ثلاثة الربح لي اربع الربح هذا غبن انه يفوت عليه حظ المساواة حظه في المساواة هذا غبن من هذا الوجه هو عقد رفق من وجه اخر لانه حينما قال له شاركتي بعشرة الاف انضمت العشرة الاف من هذا مع العشرة الاف مع هذا فقوى - 00:51:20

رفق كل منهما بصاحب وقوى وما حاله في البيع وفي ما يكون من الشركات من اعمال وبناء على ذلك هو عقد رفق من وجه وغبن من وجه فصار جاماً بين المعنيين من باب الفائدة - 00:51:44

عقود لماذا قدمنا بهذه المقدمة اذا كان العقد عقد غبن قائماً على الغبن انظر حكمة الشريعة انها جعلت الخيار فيه جعلت الخيار فيه لان الغبن موجود فيه فاعطت المتعاقدين وقتاً للتفكير - 00:52:05

هو مجلس العقد لانه ربما احببت السيارة وربما احببت الارض وربما فاجأك بالبيع فتبادر وتقول قبلت ثم تنند وتنذكر ان عندك حقوقاً او عليك ان عليك حقوقاً او عليك التزامات - 00:52:31

فجعلت الشريعة في هذا العقد الملزم للطرفين خياراً ولذلك العقود الجائز ما يكون فيها خيار هي في الاصل جائز لكن لما كان هذا العقد قائماً على الغبن وقائماً على المماكسة - 00:52:50

وفيه مخاطرة جعلت الشريعة للمتعاقدين حظاً من الوقت يستطيع ان يستدرك فيما المستعجل ما استعجل فيه مما فيه ضرر عليه

لأنه لا يفسخ البيع ولا يرجع عن البيع الا اذا ثبت ان عليه ضررا فيه - 00:53:05  
لأنه لا يمكن اذا كان البيع من حظك ما يمكن ان ترجع ولكن ترجع متى اذا خشيت وتذكرت ان هناك ظررا ومن هنا قدمنا بمقدمة العقود التي فيها غبن محضر والعقود التي تجد العقود التي فيها - 00:53:26

اه الرفق شروط الشرع فيها يسيرة وتجد اه امر الالزام فيها اصلا غير العقود جائزة. الشركة من حق المتعاقدين اي واحد منهم في اي وقت يقول فسخت الشركة تنفصل ستتجد شروطها من باب دراسة باب المعاملات - 00:53:45

فتجد الشروط الشرعية في النوع الاول من العقود وهي العقود اللازمة من العقود المبنية على الغبن تجد الشروط فيها شديدة لماذا؟ لأن الشريعة لا تزيد لاحد ان يأكل مال أخيه بدون حق - 00:54:04

ولا تريد ان تكون التجارة سببا لافساد القلوب وحصول فتنة الشحناء والبغضاء. ومن هنا جاء خيار المجلس بحكم الله رفقا بالبائع ورفقا بالمشتري. رفقا بالبائع لانه ربما جاءك شخص فجأة - 00:54:22

وقال لك يعني بيتك بمليون فانت لما تنظر الى المليون ايه القيمة تقول قبلت ولكن حينما تتذكر انك ستريد ان تشتري بيتك اخر وانه لا يمكنك ذلك وانها قد تضيق عليك الامور وفاعطاك الشرع - 00:54:40

ولذلك قال لا يحل له ان يفارقه خشية ان يستغيل حتى لا يظلمه لأن الشريعة جعلت هذا تداركا بالضرر ودفعا لمفسدة الاذية اذا ثبت ان هذا العقد في هذه وسبحان الحكيم العليم - 00:54:59

والفقه اذا فهمت وعلمت مراد الله عز وجل من المعاملة تزداد ايمانا وتوحيدا ولذلك هو طريق لليقين طريق للايمان ولذلك جعل الله الاحكام يرضها ويشهد بحسنها احكام الشريعة لقوم يوقنون. ومن احسن من الله حكما - 00:55:17

اهل اليقين الذين ايقنوا بأنه لا احکم من الله ولا اعدل من الله ولا اتم من حکم الله وكلمة الله سبحانه وتعالى فهذا النوع من العقود عقد البيع جعل النبي صلى الله عليه وسلم فيه الخيار دفعا للظرر. فقال عليه الصلاة والسلام فكل واحد منها - 00:55:41

الخيار ما لم يتفرقوا وكانوا جميعا ما لم يتفرقوا قلنا اذا تباع الرجالان منهم من حمله على الحقيقة بمعنى فعل البيع ووقع البيع وهذا هو قول جمهور العلماء كما سيأتي - 00:56:03

قال بهم من ائمة السلف سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء ومكحول وطاووس وقال به الامام محمد بن مسلم من شهاب الزهرى المحدث الفقيه والامام الاوزاعي فقيه الشام وكذلك الشعبي - 00:56:22

وهو مذهب الشافعية والحنابلة والظاهرية وطائفة من اهل الحديث رحمة الله على الجميع يعني اكثر العلماء على هذا لكن لا يقال الجمهور الا بتغليب الظاهرية واهل الحديث اذا قلنا بمجموع المذاهب - 00:56:45

لكن اذا نظر الى الائمة الاربعة فالمسألة متساوية ما بين الشافعية والحنابلة من وجه والحنفية والمالكية من وجه اخر الوجه الاول الذي ذكرناه هو مذهب من يقول باثبات خيار المجلس - 00:57:04

اذا تباع اي انها فعلا البيع. ووقع منها تاما بصيغته. الوجه الثاني ان قوله اذا تباع الرجالان اي ترادا فما زال في مرحلة الصوم بمعنى اذا تساوم الرجالان وقال احدهما يعني آباءك السيارة مثلا دابتي بعشرة. فقال الآخر لا بل بتسعة - 00:57:19

يقولون انهم ما دام يتفاوضان ما داما متفاوضين فانهما بال الخيار حتى يثبتتا على قيمة واحدة على هذا المذهب لم تقع لم يقع عقد البيع بعد لانه لم يتم القبول وقع الايجاب لكن لم يتم ماذا؟ القبول او يقع بينهما تراد في السعر. فعلى الاول اذا تباع الرجالان اي وقع منها البيع - 00:57:49

وعلى الثاني اذا تباع الرجالان يعني اذا تفاوضا على البيع وتساوم ولم يحددا قيمة معينة فحينئذ الاول هو الحقيقة والثاني هو المجاز لأن تسمية المتبایعين باعتبار ما يؤول اليه امرهما هذا من باب ايش؟ التجوز - 00:58:17

انه لا تسمى بالمتباه الا لمن تباع حقيقة وبناء على ذلك المذهب الاول اقرب الى الحقيقة من المذهب الثاني. اذا تباع الرجالان فكل واحد منها بال الخيار نعم. ما لم يتفرقوا وكل من واحد منها - 00:58:45

الخيار ما هو الخيار ان يجعل للمتعاقدين او احدهما حق النظر في امضاء العقد او فسخه يجعل لاحد المتعاقدين او هما معا حق

ماذا النظر في امضاء العقد او - 00:59:03

وبناء على ذلك اذا قلت خيار مجلس بمعنى ان حق فسخ العقد مؤقت بالمجلس واذا قلت خيار العيب معناه ان الخيار هذا لا يثبت الا اذا وجد العيب واذا قلت خيار التدليس فمعناه انه لا يثبت الا اذا ثبت - 00:59:24

انه دلس في الثمن او خيار التخيير والثمن ايضا هو تابع لمعنى خيار التدليس يعتبر عند بعض العلماء نوعا من انواعه او خيار الشرط اذا قلت خيار الشرط معناه انه خيار مبني على شرط - 00:59:48

من احدهما او منهما فاذا قلت مثلا اشترط ان يكون هذا البيت على الصفة كذا وكذا اشترط ان تكون السيارة على صفة كذا وكذا فانت ملزم وهو ملزم بالبيع على هذا الشرط اذا تحقق هذا الشرط - 01:00:07

فلو وجدت السيارة على غير هذه الصفة كان لك حق الرجوع. اذا كان لك خيار الفسق او حق اذا قلت كان له حق الفسق فمعناه ثبت له الخيار - 01:00:26

اذا هذا كله تعطيه الشريعة اما كاصل مثل خيار النجس او يكون بسبب اخلال احد الطرفين بالتزامه كما في خيار التدليس خيار العيب. نعم. ما لم يتفرقوا وكانا جمیعا. ما لم يتتفقا - 01:00:41

القول الذي يقول ان التفرق بالابدان الذي قلنا انه مذهب الشافعية والحنابلة يكون التفرق عنده هنا تفرق بماذا؟ عن المجلس ويؤكده قوله وكان جمیعا لان المراد به الاجتماع ولكن عند اصحاب القول الثاني - 01:01:01

يقولون ما لم يتفرقوا التفرق هو الفصل فاذا قال ايبيك بعشرة قال بتسعه ما زال هناك تردد انفصل حينما يقول قبلت بتسعه او يقول قبلت بعشر فحينئذ فصل هذا التردد - 01:01:24

وقطع وتم البيع على هذا يكون افتراق في الاقوال ما جوابهم على قوله وكان جمیعا قالوا الحديث مضطرب وله روایات عديدة. فهذا من تصرف الرواة هذا من تصرف الراوي بعظ الاحیان - 01:01:42

يأتي يعبر بالمعنى فيعبر بما يعتقده ويراه وبناء على ذلك قالوا ان عندهم من اجوبة ان الحديث له هو الحقيقة ليس بمضطرب الحديث. حديث حتى الفاظه هو حتى ولو وجد في التعبير فهو من باب التعبير بالمعنى المحتمل - 01:02:01

والتعبير بالمعنى جائز ولذلك مذهب جماهير علماء الحديث انه تجوز رواية الحديث بالمعنى اذا تحققت شروط تلك الرواية ومنها ان يكون المعنى ان يكون العدول عن اللفظ الاصلي لا يدخل بمعناه - 01:02:19

اذا كان مخلا بمعنى رد هنا لم يدخل بالمعنى واحد على الظاهر او فسر على الظاهر هذا لا يعتبر من ماذا؟ من الاضطراب المؤثر او الاخالل. ولذلك من ادلتهم على - 01:02:40

جواز الرواية بالمعنى اه اختلاف الاحاديث في الحادثة الواحدة خطبة حجة الوداع جاءت بمعان ولفاظ مع انها خطوة واحدة فهذا يدل على وبعضها مرفوع عن الصحابة رضي الله عنهم وكانوا يؤدون بالمعنى فهم اهل اللسان - 01:02:53

وهم اعرف بالبيان بالقصد وبالبيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اعرف بمشاهد التنزيل وكانوا فيها واعلم بمراد الله صلى الله عليه وسلم من قوله وكان جمیعا يرجح ان الافتراق بالابدان. نعم. او يخير احدهما الآخر. او يخير احدهما الآخر - 01:03:10

ان يقول له اختر هل تختار ان تمضي او تفسخ قال اخترت ان اضيف فحينئذ انقطع الخيار قطع الخيار فلما جعل الشرع للمكلف ان يختار نقول ان هذا الخيار - 01:03:34

له فيه الخيار لانه في بعض الاحیان تكون مستعجلة وتقول يا اخي تريدها السلعة او لا تريدها يعني اخبرني هل تختار امضاء البيع او فسخه لماذا؟ لانك تريده ان تأخذ الثمن وتقضي مصالحك - 01:03:55

فاذا ما زال على الوضع هذا وما يحل له ان يفارقه خشية ان الثقلة فيقول له اختر ان شئت اخترت الامضاء او اخترت ما ظلمه. قال اخترت الامضاء فحينئذ يتم البيع. قال اخترت الفسخ فحينئذ يفسخ البيع - 01:04:11

ما لم يخير احدهما الآخر. فان خير احدهما الآخر فتباعا على ذلك فقد وجب البيع. فان خير احدهما الآخر قال امضاء السلعة فحينئذ

لأنه الاشكال طبعا هو اذا قال اخترت - 01:04:26

طيب هل يلزم الثاني الذي خيره اصح الموجهين انه يلزم لانه قالوا ماذا تختار وبناء على ذلك اذا اختار امضاء البيع لزم البيع للطرفين وهذا معنى قوله عليه الصلة والسلام فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك. فتبايعا على ذلك يعني اختار الامضاء فقد وجب بالتحقيق - 01:04:46

وجب بمعنى ثبت البيع بمعنى انه حينئذ انتهى الخيار وانقطع اذا ينقطع الخيار اما بالافتراء واما التخيير فيختار امضاء البيع فحينئذ ينقطع الخيار للطرف للطرفين في اصح قولي العلماء سنتم ان شاء الله الحديث على مسائل هذا الحديث في المجلس القادم غدا ان شاء الله - 01:05:10